فالجملة المتقدمة وقد عرفت السر في وجه بدلها عن المحذوف
عند تحقق الامور المتقدمة او كان المصدر مثنى في معنى ا
لتكرار كلبيك وهو مصدر لب بالمكان اذا اقام به وجوز وا ان
يكون مصدر الب بمعنى لب فيكون محذوف الزوائد قلت الوجه
هو الاول اذ لا داعي الى ارتكاب الحذف مع امكان عدمه فالاصل
اذن الب لك لبين اي اقيم على طاعتك لبا كثيرا متعاقبا متكررا ليس
المراد خصوص الاثنين قال صاحب القاموس او معناه اتجاهي وقصدي
لك من دارى تلبه داره اي تواجها او معناه محبتي لك من امراة لبة محبة
لزوجها او معناه اخلاصي لك من حسب لباب خالص هذا كلامه
وانما قال في معنى التكرار ليحترز من نحو قولك ضربته ضربتين بلا ارادة تكرير
فان حذف للعامل لا يجب والحالة هذه بل يجوز عند وجود الدال عليه وانما
وجب عند قصد التكرار لوجود القرينة وهي النصب المشعر بالحذف وقيام التكرار
مقام الحذف وفيه نظر اذ التكرار لا يصلح لذلك لكونه امرا معنويا فلا ينوب
عن اللفظ المحذوف ثم يرد نحو فارجع البصر كرتين لانه مصدر مثنى فيه
معنى التكرار ولم يجب حذف عامله على ان الرضي قال وليس وقوع المصدر مثنى
من الضوابط التي تعرف بها وجوب حذف فعله سواء كان المراد بالتثنية التكرار
او لا بد الضابط لوجوب الحذف في هذا وامثاله اضافته الى الفاعل او المفعول

قال يونس يا ذه اي يا لبيك كياء عليك اي ليست ياء التثنية وانما
هو لفظ مفرد اصله لبى فقلبت الفه ياء لاجل الضمير كما في علي وعليك
وقول الشاعر دعوت لما نابني مسورا فلبى فلبى يدي
مسور نابني اي حدث لي ومسور بكسر الميم وسكون السين المهملة
اسم رجل ولبى الاولى فعل اي اجاب والثانية مثنى مضاف الى يدي
مسور حجة عليه اذ لو كان مفردا لم ينقلب الفه ياء عند جره الاسم
الظاهر وعند الفارسي عن يونس لجواز ان يكون الشاعر اجرى
الوصل مجرى الوقف على لغة من وقف على افعى افعي بالياء او كان
المصدر توبيخا مع استفهام كان او لا نحو اقياما وانت في الحديد
وهذا مثال للاول وهو التوبيخ الكائن مع استفهام ومثله قول
العجاج اطربا وانت قنسري بكسر القاف وتشديد النون مفتوحة و
سكون السين المهملة اي اتطرب طربا وانت شيخ كبير او نحو قياما وانت
في الحديد وحذف لهؤلاء وانت في الحديد اكتفاء بدلالة المثال
المتقدم وهذا مثال للثاني وهو التوبيخ الكائن بدون استفهام و
مثله قول الشاعر خمولا واهمالا وغيرك مولع بتثبيت اسباب السيادة
والمجد لكن قيل ولا مانع من ان يقال ان همزة التوبيخ هنا محذوفة
كما يحذف همزة الاستفهام الحقيقي فان قلت ما وجه وجوب الحذف